

أعلنت مصادر رسمية في كوسوفا إن رئيس الوزراء الكوسوفي هاشم تاتشي يعتزم مقاضاة مقرر المجلس الأوروبي ديك مارتي على خلفية تقرير يتهمه شخصياً بارتكاب جرائم حرب في نهاية تسعينيات القرن الماضي. وكان السويسري مارتي قد أعد تقريراً زعم فيه أن مسلحين ألبانيين (جيش تحرير كوسوفا) بقيادة تاتشي قاموا بقتل مدنيين معظمهم صرب، وابتزاز أعضاء منهم وبيعها في السوق السوداء في نهاية تسعينيات القرن الماضي. وادعى التقرير الذي يُتوقع أن تتبناه لجنة الشؤون القانونية بالجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تاتشي بترؤس عصابة للجريمة المنظمة متورطة في تجارة المخدرات والسلاح خلال الفترة ذاتها. وزعم مارتي -الذي قاد على مدى عامين تحقيقاً في المسألة- أن الألبان بدورهم ارتكبوا جرائم خلال حرب البلقان، دون إعطاء رقم محدد للضحايا المفترضين الذين سقطوا على يد الميليشيات الألبانية، ودون ذكر البلدان التي بيعت فيها الأعضاء البشرية. وقد نفى رئيس وزراء كوسوفا هذه التهم الواردة في التقرير، وقال وفق "الجزيرة نت" إنه سيستخدم جميع إمكانياته السياسية والقضائية لإظهار الحقيقة، مشيراً إلى أنها تهدف للنيل من سمعة البلاد. ووصف تاتشي التقرير بأنه فضيحة ومليء بالأكاذيب والافتراءات، وطالب المسئول الأوروبي بكشف الحقائق حول هذه المزاعم إن كان لديه أي منها. جدير بالذكر أن حوالي عشرة آلاف ألباني قتلوا على يد الميليشيات الصربية بسبب موجة التطهير العرقي التي اندلعت خلال حرب البلقان في العقد الأخير من القرن الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com